إن السبيل الوحيد للرد على إساءة فرنسا وغيرها من دول الكفر للرسول ﷺ هو بإعطاء النصرة لحزب التحرير لإقامة دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ومبايعة أميره العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشتة خليفة راشدا للمسلمين يسير جيوشا تنسي علوجهم الشياطين وساوس أنفسهم.

اقرأ في هذا العدد:

- النظام المصري وانتخابات هزلية لمجلس نواب على مقاس السلطة ...٢
- ماذا يجري في المهرة وسقطرى؟ الجزء الأول ...٢
- خطابات رئيس المجلس الانتقالي السوداني تحوي رسائل مفخخة ومشفرة ...٣
- قناة الجزيرة ليست إلا صدىً ورجعاً لصوت الكافر المستعمر ...٤
- بايدن سيكون الرئيس السادس والأربعين لأمريكا لكن لا ترامب ولا بايدن هما الفائزان الحقيقيان ...٤
- قائدنا للأبد سيدنا محمد ﷺ ...٤

/raiahnews @ht_alrayah /c/AlraiahNet /ht.raiahnewspaper /alraiahnews info@alraiah.net

الأربعاء ٢٥ من ربيع الأول ١٤٤٢ هـ الموافق ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠ م | الرائد الذي لا يكذب أهله | العدد: ٣١٢ عدد الصفحات:٤ الموقع الالكتروني: http://www.alraiah.net

كلمة العدد

لماذا يتم تجاهل دعوة الجيوش للنصرة؟!

بقلم: الأستاذة بيان جمال*

بعد موجة الإساءة لرسول الله ﷺ، التي اجتاحت فرنسا، انبرى متصدرون على وسائل التواصل، وبعض الإعلاميين على القنوات التلفزيونية لتصدير هاشتاغات ووسوم تدعو لمقاطعة المنتجات الفرنسية للانتصار لرسول الله. ولاقت هذه الدعوة صدى كبيراً لدى عامة المسلمين وبالفعل تمت المقاطعة وكان لها أثرها.

بعد أن حققت الإساءة هذه النتائج من اجتماع الأمة على حب رسول الله، ونفض يدها من الحكام والهيئات الدولية جميعها، حيث لم تنتظر منهم مبادرة ولا أي رد فعل، بل أخذت زمام المبادرة وحاول المسلمون تقديم ما يستطيعونه بأنفسهم، فإن دعوات المقاطعة قد حققت للمسلمين نتائج خير، إذ أشعرتهم ولو بقليل من عزة فقدوها، وأعادت لهم الثقة بأنفسهم وأنهم بوحدتهم يستطيعون فعل ما يريدون.

ولكن، هذه النتائج الخيرة، تسلط الضوء على نقاط مهمة عدة لا ينبغي إهمالها حتى تكون المقاطعة فعلاً سلاحاً يؤتي أكله بما يراد له من الانتصار لرسول الله فخر الكائنات.

• لقد قامت الأمة من قبل بدعوات كثيرة وهبات قوية بفعل عاطفتها المشبوبة وحبها لدينها، ولكنها لم تلبث أن خمدت لافتقارها للتنظيم وسلامة الرؤية ووضوح الهدف، فكانت كعود كبريت اشتعل بفعل الاحتكاك وما لبث أن خمدت ناره بفعل الريح! لذلك لا بد أن تكون هبتنا للانتصار لنبي الأمة هبة منظمة ولها هدف واضح ورؤية واضحة المعالم لتحقيق هذا الهدف العظيم بما يليق بحضرة رسول الله ﷺ.

• ومن هنا لا بد من البحث حول كيفية الانتصار لرسول الله، وما الذي يمكن فعله حقاً في ظل الظروف العصيبة التي تحياها أمتنا من فقدانها السلطان. فهل حقاً الأمة لا تستطيع إلا أضعف الإيمان فنكتفي بمقاطعة المنتجات الفرنسية؟

• تصدر لدعوة المقاطعة مؤثرون ودعاة نحسبهم على إخلاص وخير، وكان الجامع للمتفاعلين مع هذه الدعوة هو حبهم لرسول الله ﷺ؛ فمنهم العلماء والدعاة الذين لهم جماهير عريضة وكلمتهم مسموعة ومتابعونهم يعدون بعشرات الآلاف، وقد كانوا يحرضون على المقاطعة ولسان حالهم: "لنقم بأقل القليل من أجل رسول الله". وإني أتساءل: هل حقاً لا تستطيع الملايين إلا المقاطعة الاقتصادية؟ وقد كانت هناك دعوات من علماء لمتابعيهم بضرورة دعوة المسلمين المشهورين في كل مجال للمقاطعة ودعوة متابعيهم أيضاً للمقاطعة، إذ إن هؤلاء المشهورين حسب الداعية فلان لهم جمهور عريض وسيؤثرون بكل تأكيد على اقتصاد فرنسا بدعوتهم الواضحة للمقاطعة، حيث كانت الدعوات موجهة للاعبي كرة مشهورين وملاكمين و"نجوم" يعيشون في الغرب من المسلمين.

• فهل نسي هؤلاء الدعاة أنهم يملكون تأثيراً موازياً على الناس، ويمكنهم أن يقفوا موقفاً عظيماً كالذي يطلبونه من لاعب كرة قدم أو فنان مسلم؟! لماذا لا يطلبون هم من منابرهم التي ائتمنهم الله عليها وقلدهم بها وسام الرفعة: ورثة الأنبياء، لماذا لا يطلبون من الجيوش والتي تملك زمام القوة وبيدها التحرك الفعلي على الأرض الذي ينسي فرنسا وساوس الشيطان التي سولت لها أن تتجرأ على مقام رسولنا عليه الصلاة والسلام؟!

• إن رسول الله ﷺ قد قال: «وَإِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَإِنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَاراً وَلَا دِرْهَماً، وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ». وميراث النبوة العظيم لا بد لمن حمله أن يعلم أنّ هذا المقام مقام تكليف كبير

..... التتمة على الصفحة ٣

ليبيا ساحة الصراعات! هل ستنتهي مع الاتفاقات الأخيرة؟

بقلم: الأستاذ أسعد منصور

لم يدر في خلد السراج ومن دفعه ليأتي إلى أنقرة ويستعين بها أن الدعم سيكون منقوصا حتى منتصف الطريق ولغايات رسمها أردوغان وأمريكا. فظن أنه سيستفيد من هذا الدعم بدفع حفتر عميل أمريكا عن العاصمة ومن ثم تخليص ليبيا من شره ليستقر له الوضع، وهو يظهر أنه قد رمى نفسه في أحضان تركيا فيوهم الأخيرة بأنه تابع لها وهو يعمل لحساب الإنجليز خاصة وللأوروبيين عامة. ولكن أردوغان ومن ورائه أمريكا كانوا واعين على الخبث الإنجليزي المعتاد، فدعموه إلى حدود سرت والجفرة معقلي حفتر، ثم أوقفوا الدعم وذهب وزيرا خارجية ودفاع تركيا إلى طرابلس وطلبا من السراج أن يقبل بوقف إطلاق نار دائم والتفاوض مع الطرف الآخر الذي تعتبره أنقرة مارقا! كيف يحصل ذلك؛ تعتبر حفتر متمردا ثم تطلب ممن تعتبره صديقها السراج أن يوقف القتال معه وأن تفاوضه؟! وحركت أمريكا مصر لتعلن أن سرت والجفرة خطوط حمراء ليكون ذلك مبررا لأردوغان لوقف القتال والتفاوض حتى لا تحدث حرب إقليمية لا تحمد عقباها. فخضعت حكومة السراج بعدما كانت تهدد أنها ستقتحم سرت وهي على تخومها. وأدخلت أمريكا روسيا على الخط لتكون على الطرف الآخر مع حفتر وهي تنسق مع تركيا على تأمين وقف إطلاق النار. ويظهر أن السراج خاب فأله واستيأس فأعلن يوم ٢٠٢٠/١٠/٣١ أنه سيستقيل فتفاجأت تركيا ودعت السراج للتشاور، وتكثفت لقاءات المسؤولين الأتراك والليبيين، وقيل إن ألمانيا تدخلت وطلبت منه أن يثبت حتى تنتهي العملية السياسية، فعدل عن استقالته.

نقل موقع "خبر٧" التركي يوم ٢٠٢٠/١١/٧م أن أردوغان سيقوم بزيارة طرابلس خلال أيام لتعزيز العلاقات الثنائية بينهما. ونقل الموقع عن مصادر دبلوماسية أن أردوغان أبلغ السراج بأن قرار الاستقالة الذي اتخذه ليس صائبا، وهذا القرار سيساهم في تغيير الموازين لصالح الجهات المعادية للشعب الليبي. وقد تناولا خلال لقائهما الأخير في إسطنبول "سبل تعزيز التعاون بين البلدين". فمن مصلحة أمريكا أن تبقى تركيا مؤثرة على حكومة السراج، حتى تنفذ بواسطتها إلى سياسيين وتجعل السراج وحكومته تحت السيطرة لتؤمن نفوذها على المدى البعيد، وخاصة أن حفتر غير مضمون النجاح رغم المحاولات منذ عام ٢٠١١ حتى اليوم، فلم تعد تعتمد عليه بالكلية.

وبدأت بريطانيا تمسك بخيوط اللعبة السياسية لوجود حشد من العملاء لها هناك، فوقع طرفا الحوار الليبي يوم ٢٠٢٠/١٠/٧ على مسودة اتفاق معايير اختيار المناصب السيادية عقب انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات التي بدأت يوم ٢٠٢٠/١٠/٢ في مدينة بوزنيقة بالمغرب، ويتعلق الاتفاق بتطبيق المادة ١٥ من اتفاق الصخيرات بالمغرب الموقع في ٢٠١٥/١٢/١٧. فمن جانب الحكومة الليبية في طرابلس وقع محضر الاتفاق رئيس وفد المجلس الأعلى للدولة فوزي العقاب، ومن جانب برلمان طبرق وقعه رئيس وفد البرلمان يوسف العقوري في ضواحي العاصمة الرباط. وتشير المادة في فقرتها الأولى إلى أن "مجلس النواب يتشاور مع مجلس الدولة بالوصول إلى توافق حول شاغلي المناصب القيادية للوظائف السيادية التالية: محافظ مصرف ليبيا المركزي، ورئيس ديوان المحاسبة، ورئيس جهاز الرقابة الإدارية، ورئيس جهاز مكافحة الفساد ورئيس المفوضية العليا للانتخابات وأعضائها، ورئيس المحكمة العليا والنائب العام".

..... التتمة على الصفحة ٣

مؤتمر عودة النظام العالمي الإسلامي يختتم أعماله برسالة أمل للمظلومين ودعوة إلى العمل الجاد لإقامة الخلافة على منهاج النبوة

عقد حزب التحرير/ بريطانيا مؤتمرا دوليا على الإنترنت حول عودة النظام العالمي الإسلامي. واستقطب الحدث يوم السبت ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م أكثر من ٢٠٠٠ مشارك، استمعوا إلى مجموعة من المتكلمين الذين تحدثوا عن عدد من المشاكل الحالية في العالم اليوم وعن العلاج الإسلامي لها. وأوضح المتكلمون عجز العالم الرأسمالي العلماني عن تقديم معالجات صحيحة منضبطة تصلح للبشرية، ناهيك عن كونها حلولاً هي في الواقع سبب معظم المعاناة التي يعيشها العالم اليوم. تحدث المتكلمون خلال جلستي الأسئلة والأجوبة عن العداء الفرنسي الحالي للإسلام والرد المؤسف من رؤساء الوزراء والرؤساء في البلاد الإسلامية على الإساءة لرسول الله. فبدلاً من استخدام مركزهم السياسي للرد بطريقة جادة وفعّالة فقد كشفوا عن ضعفهم بكلماتهم الفارغة، ذلك لأنهم في الواقع مجرد دمى في يد الغرب. وخلص المؤتمر إلى أن العالم يتوق إلى التغيير، وذلك من أجل وضع حد لهذه الهيمنة الرأسمالية الظالمة. لا يصح إهدار طاقاتنا في إصلاح الرأسمالية، بل إن التطبيق الكامل للإسلام هو الحل الوحيد الذي ينهي الرعب والاستبداد الذي يمثل النظام العالمي العلماني.

كيف يؤثر الأفراد في السياسة العالمية وكيف تؤثر الأحزاب في اتجاه الدول

قد يقال كيف يتأتى للأفراد أن يؤثّروا في السياسة العالمية، بل كيف يتأتّى للأحزاب أن تؤثّر في اتجاه الدول، لا سيما وأن هذا الاتجاه قد أخذ دور العراقة واستمر عدة قرون. والجواب على ذلك هو أن الأفراد أو الأحزاب حين يتابعون الأعمال السياسية، ويتفهمون السياسة الدولية لا يصحّ أن يتتبعوها من أجل المتعة العقلية والترف الفكري، ولا من أجل التعليم وزيادة المعلومات، وإنما يتتبعونها من أجل أن يرعَوْا شؤون العالم، ومن أجل أن يفكروا بالطريقة التي يؤثرون فيها على العالم، أي من أجل أن يكونوا سياسيين، وحاشا للسياسي أن يقصد المتعة العقلية، ولو كان من أعظم العقلاء، وحاشاه من أن يميل للترف الفكري ولو كان من أعمق المفكرين، فهو إذن يتتبع السياسة ويفهم الموقف الدولي، والوضع الدولي، ويتابع السياسة الدولية، لأنه سياسي فقط، لا لأنه عاقل أو مفكر، ومعنى كونه سياسياً أنه يعمل لأن يرعى شؤون العالم، أي لأن يؤثر في السياسة الدولية. هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإنه لا يعمل وهو يتصور أنه فرد وإنما يعمل بوصفه جزءاً من أمة، وبوصفه في كيان، أي في دولة، وهو وإن لم يكن ممن يقررون سياستها أو ينفذونها، ولكنه ممن يطمحون لأن يكونوا ممن يقررون أو ينفذون أو يحاسب المقررين والمنفذين. وبذلك يؤثر دولياً حتى لو ظل فرداً ليس له صلاحيات التقرير أو التنفيذ، ومتى كان ذلك كان مؤثراً، لأن الدولة التي هو في كيانها تؤثر بأمثاله، أو يسعى هو وأمثاله لأن يجعلها تؤثر في السياسة الدولية والموقف الدولي. ومن هنا يأتي ما يقصد من ثمرات المفاهيم السياسية، وهو جعل الدولة تؤثّر في السياسة الدولية، وفي الموقف الدولي، عن طريق إيجاد الأفراد الواعين سياسياً، والمدركين للأعمال السياسية التي تحصل في العالم، لا سيما من الدول الكبرى، ومن هنا كانت الخطوة الأولى للتأثير في السياسة الدولية، والموقف الدولي، هي بلورة المفاهيم السياسية، وكانت اللبنة الأولى حمل الأفراد على تتبع الأعمال السياسية وتفهم السياسة الدولية، أي إيجاد سياسيين في السياسة العالمية، فيأتي طبيعياً تأثير الدولة في السياسة الدولية، والموقف الدولي، وبذلك يظهر مدى ضرورة المفاهيم السياسية، ومقدار قيمة هذه المفاهيم. إلا أنه يجب أن يعلم أن الدولة لا تكون دولة لها الوجود الدولي، إلا بالعلاقات مع الدول الأخرى، فالفرد في المجتمع لا يكون له وجود في مجتمعه إلا بالعلاقات مع الأفراد الآخرين، ومكانته في المجتمع وبين الناس تكون بحسب هذه العلاقات، وبحسب تأثيره في العلاقات بين الناس، وكذلك الدولة فإن وجودها إنما يكون بوجود علاقات لها مع الدول، ومكانتها ترتفع وتنخفض بحسب علاقاتها مع الدول وبحسب تأثيرها في العلاقات الدولية... لهذا فإننا ندعو كل مسلم في وسط هذا الكفر المتحكم في بلاد الإسلام، لأن يعمل لإقامة الخلافة طريقة لتحويل بلاده إلى دار الإسلام، وتوحيدها مع غيرها من بلاد المسلمين، وأن يحمل الدعوة إلى العالم ابتغاء إظهار الإسلام، وأن يردد بإيمان صادق، واستنارة ووعي، قول الرسول ﷺ: «والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته» وقوله ﷺ: «فوالله لا أزال أجاهد على الذي بعثني الله به حتى يُظهره الله أو تنفردَ هذه السالفة».

نظرات سياسية

النظام المصري وانتخابات هزلية لمجلس نواب على مقاس السلطة

بقلم: الأستاذ حامد عبد العزيز

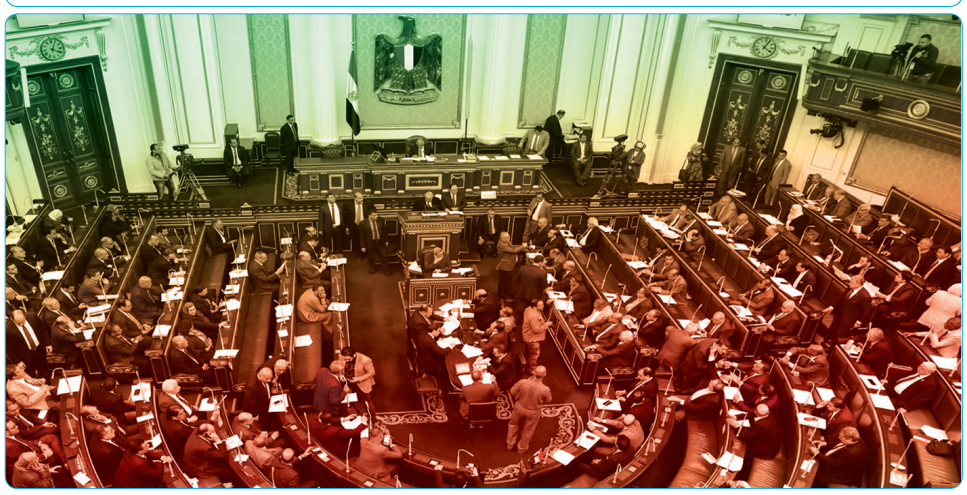

وسط إقبال ضعيف أعاد للأذهان انتخابات مجلس النواب المنتهية ولايته والتي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها الـ٢٨٪، ها هو النظام يعيد الكرة لإنتاج برلمان على مقاسه خالٍ تماما من أي معارضة، فجميع معارضي النظام هم في المنافي أو المعتقلات. وكان النظام قد قام في آب/أغسطس الماضي بإجراء انتخابات لما أسماه بمجلس الشيوخ الذي لا يعرف أحد ما هو المبرر لوجوده إلا أن يكون مجرد ترضية لزبانية النظام ومؤيديه من رجال الأعمال والمنتفعين الذين كان قد فاتهم قطار مجلس النواب، والتي لم تتجاوز نسبة المشاركة فيها الـ١٤٪، فمن الواضح أن نظام السيسي يفقد كل يوم من رصيده الذي حصله من خلال ادعائه إنقاذ البلاد من هاوية سحيقة، فإذا به هو الهاوية نفسها، فلا هو يملك رؤية سياسية ولا خطة اقتصادية واضحة، ولا اعتبار لديه لرضا الناس أو لسخطهم، بل كل همه هو إرضاء أصحاب رؤوس الأموال وخلق طبقة من السياسيين الفاسدين الذين يزيدون قبح النظام.

وبرغم استغلال المرشحين لانتخابات المجلس لحاجة الناس بعرض رشى مالية لمن يصوت لهم في الانتخابات ومحاولة جر الناس جرا للذهاب لأماكن الاقتراع إلا أن غالبية الناس لم يستجيبوا لهذه الدعوات لإدراكهم عدم إحداث أي تغيير، فضلا عن معاناتهم في ظل كابوس هذا النظام الذي أفقرهم وأذلهم وفرط في مقدراتهم بشكل لم يسبق له مثيل. إنها ولا شك مهزلة وليست انتخابات، وستفشل في تجميل قبح النظام، فهل سيختلف هذا المجلس عما سبقه من مجالس؟! ألم يوقع المجلس السابق على جريمة التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، وجريمة ترسيم الحدود البحرية مع قبرص واليونان؟! وهل سمع أحد له صوتاً عندما وقع السيسي على وثيقة الخرطوم في آذار/مارس ٢٠١٥، وفرط في مياه النيل ليدخل مصر وأهلها مرحلة الجفاف والعطش؟!

يدعي النظام أنه يحظى بدعم وتأييد شعبي لا نظير له، فإذا به يتعرى وينكشف كذبه وتضليله؛ فلقد رأى الجميع كيف يساق الناس سوقا لصناديق الاقتراع، ولم تفلح الدعايات والمؤتمرات الانتخابية والحملات الدعائية للدعوة للمشاركة باعتبارها حقا وواجبا، لم تفلح في جعل الناس يقبلون على المشاركة. فعن أي شعبية يتحدث إعلاميو النظام؟! لقد كفر الناس بالنظام وحاولوا الخروج عليه أكثر من مرة ولكن واجهتهم آلة النظام القمعية فنكلت بالمتظاهرين واعتقلت حتى الأطفال، وإنه وإن كانت القبضة الأمنية قد استطاعت القضاء على الهبة الأخيرة للناس ضد النظام، إلا أن النار تحت الرماد، والجميع يتأهب لهبة ثورية جديدة قادمة لا محالة ستلقي بهذا النظام ورموزه في واد سحيق.

لقد كانت الفيديوهات المتداولة لعمليات هدم المساجد التي قام بها النظام بمنتهى العجرفة والسفالة، لها تأثيرها الكبير في نفوس أهل مصر، فقلوب الغالبية منهم معلقة بالمساجد؛ ولذلك كانت أغلب الهتافات في المظاهرات التي خرجت في ٢٠ أيلول/سبتمبر الماضي "لا إله إلا الله والسيسي عدو الله"، فالذين هتفوا بالأمس "السيسي عدو الله"، لن يشاركوا في مسرحية هزلية لتجميل وجه النظام القبيح.

ولو عددنا خطايا نظام السيسي من مثل القتل والإخفاء القسري والاعتقال لخيرة أبناء الأمة، وتفريغ سيناء من أهلها، ومن انهيار اقتصادي وديون متراكمة ستدفع ضريبتها الأجيال القادمة؛ لاحتجنا لصفحات كثيرة. يمكننا القول إن هذا البرلمان بغرفتيه ومجلس النواب السابق قد عينت أعضاءه الأجهزة السيادية، وما كانت العملية الانتخابية السابقة أو الحالية سوى مسرحية يعلم الجميع خاتمتها، وهو يشبه إلى حد كبير برلمان مبارك في ٢٠١٠، الذي كان التزوير واستبعاد أي صوت للمعارضة واضحا تماما، مما حدا بالشباب ومن لا يرضى الذل والمهانة بالخروج في ثورة شعبية أطاحت بمبارك.

إذاً الدافع اليوم للحراك والعمل على إسقاط النظام أكبر بكثير مما كان عليه أيام المخلوع مبارك. لقد تم رهن البلد بالكامل لأمريكا ألد أعداء الأمة، وأطلق النظام كلابه لتنهش في جسد الأمة وتتطاول على الإسلام وتهاجم أحكامه وأفكاره ومفاهيمه ورموزه تحت دعوى تطوير الخطاب الديني، بل أكثر من ذلك أساءت فرنسا للرسول وللإسلام ولم يحرك النظام ساكنا، وخرج أحد مشايخ النظام يسفه ما قام به الناس من مقاطعة للبضائع الفرنسية باعتبار ذلك أضعف الإيمان، وكان الواجب عليه دعوة النظام لطرد السفير الفرنسي على الأقل، لا التهكم على الناس وعلى دعوات المقاطعة!

الوقت ليس في صالح نظام السيسي فهو كل يوم يفقد من رصيده، إن كان له رصيد، كما أن وعي الناس يزداد مع الوقت بأن القضية ليست قضية شخص الرئيس، بل المشكلة تكمن في النظام. ولعل شعار "الشعب يريد إسقاط النظام" اليوم يختلف مضمونه عما ردده المنتفضون من قبل بعدما رأوا بأم أعينهم أن إسقاط مبارك لم يكن كافيا، بل كان الواجب إسقاط النظام بكل أركانه ورموزه. إن إسقاط النظام وإقامة حكم الإسلام هي مسألة وقت، وإن غدا لناظره قريب ■

ماذا يجري في المهرة وسقطرى؟

الجزء الأول

بقلم: المهندس شفيق خميس – اليمن

ظهرت محافظة المهرة الواقعة في أقصى شرق اليمن على بحر العرب في ظل الصراع الدولي الدائر في اليمن للسيطرة عليه بين بريطانيا وأمريكا. كانت البداية حين شرعت السعودية في كانون أول/ديسمبر ٢٠١٧م بالقيام ببعض الأعمال كوضعها بعض القواعد الإسمنتية في منطقة طوف شحر الحدودية "٣٥٠ كم عن مدينة الغيضة عاصمة محافظة المهرة" فتصدت لها القبائل المهرية ومنعتها من إقامتها، وبدء أعمال إعادة تأهيل وشق طريق إسفلتي خاص يربط السعودية بميناء نشطون المهري، وانتشار قوات عسكرية سعودية في مطار الغيضة تحت غطاء فتح المطار المغلق لإيصال المساعدات الإغاثية، ليتبين فيما بعد الهدف من كل التحركات السعودية الذي استثار الناس جميعاً في اليمن بزيارة السفير السعودي محمد الجابر في حزيران/يونيو ٢٠١٨م لمحافظة المهرة التي لم يخف أن الهدف من زيارته هو العمل على تهيئة الظروف والاطلاع عن كثب على التحضيرات الجارية لمد أنبوب نفطي للسعودية من الخرخير على حدود سايكس بيكو بين اليمن والسعودية باتجاه ميناء نشطون في المهرة باليمن.

ورغم كل التحركات السعودية الواضحة بشأن إنشاء الأنبوب النفطي، التزم الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته الصمت، ولم يصدر منهما أي عمل أو تعليق رسمي على الأمر، وبدوا مغلوبين على أمرهم سيما وأنهم يقيمون في العاصمة السعودية الرياض، والخوف في اليمن من أن يقوموا بالتوقيع رسمياً مع السعودية على اتفاقية بشأن أنبوب النفط. كذلك قام الرئيس عبد ربه منصور هادي في نيسان/أبريل ٢٠١٥م بعزل محافظ المهرة الأسبق الشيخ محمد كدة، الحليف الأبرز لسلطنة عمان وحامل جنسيتها، والرافض لسياسات أبو ظبي في المحافظة، واستبدل بالمحافظ راجح با كريت الذي حملته طائرة سعودية في كانون الثاني/يناير ٢٠١٨م وعقبه المحافظ الجديد للمهرة محمد علي ياسر الذي عين في شباط/فبراير ٢٠٢٠م. فيما يستخدم الحوثيون - الذين يقبع ناطقهم الإعلامي محمد عبد السلام في مسقط - خط أنبوب الخرخير - نشطون إعلامياً للتشنيع على حكومة عدن ليس إلا، مع عدم المساس قطعاً بعُمان وأعمالها في المهرة كتشنيعهم على الإمارات وسكوتهم عن عُمان في شأن التطبيع مع كيان يهود والاثنتان مطبعتان! مع أنهما أحد طرفي النزاع المحلي، ويتحملون ما يجري في محافظة المهرة كما يتحمل هادي.

الجدير ذكره أن شركة أرامكو النفطية السعودية، قامت مسبقاً بإعداد دراسات ميدانية ومسحية في المناطق التي سيمر الأنبوب عبرها، مستغلة في ذلك وجود قوات سعودية بشكل مستمر في المهرة سيما في مطار مدينة الغيضة عاصمة المحافظة وميناء نشطون.

فكرة إنشاء الأنبوب النفطي هذه من الخرخير إلى نشطون تعود للعام ٢٠٠٣م حين طرح مهندسون بريطانيون خطة تسهيل نقل النفط من المنطقة الشرقية للسعودية للأسواق العالمية من الخرخير إلى محافظة المهرة على بحر العرب من دون المرور بمضيق هرمز في مياه الخليج بين إيران وعمان. ومن هنا جاء توجيه عبد الله بن عبد العزيز في أيامه وزاراته السيادية على ضرورة أن يكون للسعودية منفذ بحري عبر بحر العرب.

لم تجد السعودية الجو خالياً لمد أنبوب النفط هذا، ووجودها العسكري في المهرة. ولم تكن القبائل المهرية لتتحرك بهذه السرعة وبتلك الصورة، فقد كان هناك من يقف وراءها لمنع السعودية من إنجاز مهمة بناء الأنبوب النفطي. فقد وجدت السعودية في محافظة المهرة كلاً من عُمان والإمارات وقطر. تعتبر عُمان هي الجار القريب والمسيطر على محافظة المهرة ذات المساحة الضخمة "٨٢,٤٠٥ كم مربع" وبتعداد سكاني ضئيل يصل إلى ١٢٢,٠٠٠ نسمة فقط، وبها بعض الآبار النفطية ضئيلة الإنتاج، والخامات المعدنية الفلزية التي تستثمرها شركات هندية، وشريط بحري على بحر العرب والمحيط الهندي يبلغ ٥٦٠ كم. مما جعل عُمان تطمع في ضمها إليها في حال تفكك اليمن، وبالفعل بدأت عُمان العمل في المهرة من العام ١٩٩٠ بإقامة المشاريع الخدمية التي عجز النظام في صنعاء ومن قبله في عدن عن توفيرها لهم. ثم واصلت عُمان أعمالها في المهرة عن طريق إقامة علاقات شخصية مع السكان المحليين وزعماء القبائل الذين يشتركون معها في الأنساب والعادات والتقاليد وتقدم لهم الخدمات والتسهيلات الكبيرة، إلى جانب اللهجة التي يتحدثونها معاً، ومنحت الجنسية العُمانية لزعماء قبائل المحافظة في العام ٢٠١٧م بمن فيهم الشيخ عيسى بن عفرار سلطان سقطرى والمهرة الحليف القوي لعُمان والصديق المقرب لوزير التنمية البريطاني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا آلن دونكن.

ترتبط عُمان مع محافظة المهرة بحدود برية تبلغ ٢٨٨ كم، وبمنفذين حدوديين بريين هما شحِن وصرفيت وعلاقاتها مبتوت فيها أن عمان تقوم بإرسال الأموال إلى عدد من رجال القبائل والضباط السابقين في الجيش والشرطة داخل محافظة المهرة - من بينهم وكيل محافظة المهرة السابق علي سالم الحريزي - لتنظيم الاحتجاجات المنتظمة ضد وجود القوات السعودية ولتفادي وقوعها تحت السيطرة الكاملة للسعودية، وتقوم بحملات إعلامية تساندها فيها الدوحة ووكلاؤهما المحليون لتأجيج الاحتجاجات ضد القوات السعودية الموجودة في محافظة المهرة وتعطيل تحركاتها وأعمالها.

أما الإمارات التي تمددت في جنوب اليمن منذ دخولها عدن في آب/أغسطس ٢٠١٥م وطردها الحوثيين منها، فقد وصلت إلى المهرة عن طريق الهلال الأحمر الإماراتي - الذي يوصف العاملون فيه بأنهم ضباط مخابرات - وقوات النخبة المهرية المحلية على غرار بقية النخب وقوات الحزام الأمني، ومكتب المجلس الانتقالي بالغيضة التي تخضع جميعها لتوجيهات الإمارات من دون حكومة عدن، لكنها ولخلاف الإمارات مع عُمان انسحبت من المواجهة العلنية معها في المهرة، بعد أن اشترطت على السعودية الإبقاء على دور محدود لميناء نشطون الذي قد يزدهر مع عمله كميناء نفطي قابل للحركة والنشاط، وإبقائه كموانئ عدن والمخا وموانئ شمال الصومال في القرن الأفريقي، كي لا يؤثروا على مينائها الإماراتي في جبل علي ■ ... يتبع

دور أمريكا مكشوف لا يخفيه نفي مسؤوليتها عن الجرائم التي تحصل في الشام

نشر موقع (أورينت، السبت، ٢١ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/٠٧م) خبرا ومما جاء فيه: "أعلن المبعوث الأمريكي الخاص بالملف السوري جيمس جيفري استقالته من منصبه خلال اتصال مع نظرائه الأوروبيين والعرب والمعارضة السورية، بحسب ما ذكرت صحيفة "الشرق الأوسط". وأفادت الصحيفة أن جيفري اتصل بعدد من نظرائه العرب والأوروبيين والمعارضين السوريين في الساعات الماضية، أبلغهم فيها انتهاء مهماته، مطمئناً إياهم باستمرار السياسة الأمريكية بصرف النظر عن نتائج الانتخابات. وقال جيفري خلال إبلاغ قرار استقالته "لا أرى أي تغيير في وجود قواتنا، ولا أرى أي تغيير في سياسة عقوباتنا، ولا أرى أي تغيير في مطلبنا بمغادرة إيران سوريا؛ سواء أكان ذلك مع إدارة بايدن (جو بايدن) أم ترامب (دونالد ترامب)".

الراية : **إن المسؤولين الأمريكيين يحاولون منذ انطلاق الثورة على عميلهم أسد، التملص من المسؤولية عن جرائمه ومحاولة إلصاقها بإيران وروسيا اللتين ما كان لهما أن يدخلا سوريا لولا ضوء أخضر كبير من أمريكا. إن نفي جيفري مسؤولية بلاده عن معاناة الشعب السوري هو اعتراف بمسؤوليتهم عنها، وتصريحه بأن سياسة بلاده لن تتغير هو تأكيد بأن معاناة الشعب السوري مستمرة حتى يخضع لأمريكا وعميلها المجرم وعصابته في دمشق. إن العالم كله يعرف أن سوريا تابعة لأمريكا منذ عهد المقبور حافظ أسد، أما تصريحات جيفري المكلف لحماية النظام السوري ومنع سقوطه، فهي ذر للرماد في العيون. إن دور أمريكا مكشوف لا تخفيه كثافة التصريحات الإعلامية الكاذبة ونفي المسؤولية عن الجرائم التي تحصل في الشام، لكن أمر الثورة مناط بثوارها الشرفاء الذين رفضوا الانصياع لمطالب أمريكا وما زالوا ثابتين على مواقفهم في إسقاط نظام العمالة ومحاسبته على جرائمه وخيانته، وإن ذلك كائن بعون الله رغما عن أمريكا وعملائها.**

حزب التحرير/ ولاية السودان استمرار الوقفات الاحتجاجية الرافضة للتطبيع مع كيان يهود

امتداداً لأعماله الرافضة لجريمة التطبيع مع كيان يهود المغتصب للأرض المباركة، أقام حزب التحرير/ ولاية السودان عدداً من الوقفات الاحتجاجية في مدن: نيالا جنوب دارفور في ٢٠٢٠/١١/٢م، عقب صلاة الظهر شمال المسجد العتيق، والأبيض شمال كردفان، أمام مصلى سوار الذهب بسوق المدينة الكبير يوم ٢٠٢٠/١١/١م، وفي بورتسودان بولاية البحر الأحمر، أمام الجامع الكبير عقب صلاة الظهر يوم السبت ٢٠٢٠/١٠/٣١م، وفي وسط العاصمة الخرطوم أمام البوابة الجنوبية للمسجد الكبير يوم الجمعة ٢٠٢٠/١٠/٣٠م، وفي أم درمان في سوق الشهداء يوم السبت ٢٠٢٠/١٠/٣١م، حيث رفع فيها شباب الحزب بوسترات تعبر عن موقف الحزب ضد جريمة التطبيع مع كيان يهود المغتصب، ومما جاء فيها:

- لا سبيل لتحرير أرض فلسطين إلا بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.
- مصلحتنا في تطبيق شرع الله وتحرير المقدسات وليس في التطبيع مع المغتصبين.
- المدنيون والعسكر يلهثون وراء سراب أمريكا واليهود ولا حل إلا بالخلافة.
- الأمة تتوق للجهاد في سبيل الله واقتلاع كيان يهود من أرض الإسراء والمعراج.
- التطبيع يمثل الحكام الخونة، ولا يمثل الأمة الإسلامية.

وقد رافقت رفع هذه اللافتات، هتافات من شباب الحزب، مع التكبير والتهليل، وتفاعل الناس مع هذه الوقفات بصورة عفوية تعبر عن موقف الأمة المبدئي الرافض للتطبيع مع المغتصبين قتلة المسلمين. وكان من الهتافات التي صاحبت الوقفة: (بالروح بالدم نفدي رسول الله)، و(لا إله إلا الله الخلافة وعد الله)، و(تسقط تسقط كل الدول والخلافة هي الحل) وغيرها. ومن اللافت للنظر أن امرأة شهدت وقفة الخرطوم أمام بوابة الجامع الكبير، فأصبحت تهتف مع شباب الحزب، ثم ذهبت إلى مجموعة من الحضور وقالت لهم: (أنتم لستم رجالا، فإن كنتم كذلك لماذا تتفرجون، لم لا تذهبون لتهتفوا معهم؟)، ومن تفاعلات هذه الأمة العظيمة أيضاً، أن انضم كثير من الناس إلى هذه الوقفات، بل طلب بعضهم من الشباب إعطاءهم بعض اللافتات ليرفعوها معهم، وكذلك جاء شيخ كبير يحمل لافتة تتحدث عن إساءة ماكرون للنبي ﷺ وأصبح يهتف بشعاراتنا.

خطابات رئيس المجلس الانتقالي السوداني تحوي رسائل مفخخة ومشفرة

بقلم: المهندس حسب الله النور – السودان

خطاب الفريق عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس الانتقالي السوداني، الذي تم توجيهه من القاعدة العسكرية بوادي سيدنا، يوم الأحد ٢٤ آب/أغسطس ٢٠٢٠م، كان خطاباً سياسيا بامتياز، حيث احتوى على مجموعة من رسائل تم توجيهها باحترافية ودقة متناهية، وإني لأشتم منها رائحة الشركة الكندية التي تم التعاقد معها في فترة سابقة للترويج لبعض الشخصيات العسكرية، بالرغم مما أصابنا من زكام جراء الدخان الكثيف الذي عُبئت به بعض الرسائل. فقد تحدث البرهان عن وجود حملات منظمة تسعى لتفكيك الجيش السوداني لتفتيت البلاد، وعلى الصعيد ذاته أكد أن هنالك من يريد اختطاف الثورة من الشباب... وهذه رسائل موجهة بشكل مباشر لعامة الناس من أجل كسبهم أو تحييدهم، تمهيداً لمقبل الأيام.

وفي لقائه الذي أجراه لقمان بتلفزيون السودان الأحد ٢٠٢٠/١٠/٢٥م، كانت الرسالة الثانية التي وجهها البرهان للأحزاب السياسية التي أعلنت موقفاً مناهضاً للتطبيع، فكان فحواها أن هذه الأحزاب تحاول إمساك العصا من منتصفها بعد أن كشف ما دار بينه وبينها خلف الكواليس.

أما الرسائل التي أخذت اهتماما أكبر، وحيزاً واسعاً من التحليل والتعليق، فهي تلك التي وجهت لحكومة حمدوك، حيث كانت عباراتها لا تخلو من الشدة والقسوة، من جنس: "الفاشلون يريدون أن يعملوا إخفاقات على مؤسسات الجيش"، و"إن الأوضاع الاقتصادية أصبحت مترديةً أكثر مما كانت عليه وتزداد سوءاً"، و"عرضنا على الحكومة كل المساعدات ولكن لم يفعلوا شيئاً"، وغيرها من الرسائل التي اعتبرها البعض رداً على خطاب حمدوك، بينما اعتبرها آخرون تصعيداً خطيراً بين المكون العسكري والمكون المدني، وقد عده البعض مؤشراً سالباً لتلك الشراكة الهشة؛ بين المكونين في الحكومة الانتقالية.

إن هذه اللهجة الحادة التي استخدمها البرهان كانت بمثابة قنبلة دخان سمحت لتلك الرسائل المشفرة أن تتسلل دون أن يلتفت إليها كثير من المحللين. فقد أكد البرهان على أن المكون العسكري هو صاحب المبادرة في التطبيع مع يهود، وأكد على ذلك من جانب الفريق ياسر العطا في تصريح سابق، بينما ذهب الفريق حميدتي نائب رئيس مجلس السيادة السوداني أبعد من ذلك، حيث ذكر لقناة العربية: "اتفاقنا مع (إسرائيل) سيستمر حتى العلاقات الكاملة".

إن هذه الرسالة موجهة للذين يهمهم أمر تطبيع السودان مع كيان يهود، وحتماً ليسوا هم أهل السودان الذين يقرأون صباحا ومساء قوله تعالى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾، وإنما هي موجهة للخارج، فهي رسالة للتقرب وتعني "أننا الأقدر على تنفيذ المهام الصعبة".

أما الرسالة الأخيرة، والتي أظهر فيها البرهان نوعاً من الالتزام بمنع الأحزاب التي تقوم على أساس عقدي، فإن البرهان في وضعه الراهن لا يستطيع أن يقوم بهذا العمل، ولا يملك صلاحيات تمكنه من الإقدام على أي عمل من هذا القبيل، ولكن من خلال تصريحاته وكلامه عن الأحزاب العقدية أراد أن يطمئن الغرب وكأنه يقول: "إذا أصبحت صاحب صلاحية في هذه البلاد، فإنكم لن تروا فيها تكتلات عقدية"، وهذه هي الرسالة الأشد خطراً في كل الخطاب.

وخلاصة القول، إن تلك العبارة الشهيرة التي تبتدر بها كل الانقلابات العسكرية، والتي ذكرها البرهان في خطابه "سنظل رهن إشارة الشعب"، و"إن القوات المسلحة لن تجامل بعد اليوم وتخفي المعلومات، وشدد على أن القوات المسلحة تقف إلى جانب الشعب السوداني"، إنما هي رسائل للوسط السياسي بالتغيير المتوقع.

إن الدائرة الخبيثة التي ظل السودان، ولمدة ستة عقود، يتقلب في مآسيها، لا بد من الخروج منها، وهذا يتطلب نظام حكمٍ راسخاً، وركناً شديداً، يؤوى إليه، وليس غير الخلافة نظاماً، ولا غير الله القوي المتين ركنا يحمينا من المستعمرين الطامعين دولياً، ومن عملائهم داخلياً ■

كتلة الوعي تنظم مجموعة من النشاطات رفضاً لتصريحات ماكرون ولتذكير الطلاب بوعد بلفور المشئوم

نظمت كتلة الوعي في كل من جامعة البوليتكنك والخليل وقفة ضد الإساءة لرسول الله ﷺ تحت شعار (الأقنعة تتساقط يوماً بعد يوم والإساءة إلى الرسول تفضحهم)، اشتملت الوقفة على توزيع نشرة ورفع لافتات بينت الكتلة خلالها أن مشهد الإساءة للرسول محمد ﷺ لا زال يتكرر بين الفينة والأخرى من خلال الرسوم الكاريكاتورية سواء من الدنمارك أو فرنسا، وأن فرنسا حاولت في عهد الخلافة العثمانية في زمن السلطان عبد الحميد الثاني عرض مسرحية مسيئة للرسول، ولكن موقف السلطان عبد الحميد الحازم والحاسم وتهديده للحكومة الفرنسية آنذاك جعلها تتوقف عن عرضها خوفاً من أسد الإسلام المتمثل بالخلافة. أما اليوم في ظل غياب الخلافة بات المشهد يتكرر دون خجل أو وجل، فماكرون يصرح أن الإسلام يعاني من أزمة بكل العالم، وأنه لن يتراجع عن الرسوم الساخرة، أي أنه لن يتراجع عن الإساءة للإسلام. وفي هذا السياق تساءلت كتلة الوعي؛ هل كان يجرؤ ماكرون ومن سبقه في التجرؤ على النبي لو كانت المواقف والردود تتناسب مع حجم الجريمة؟ أليس الاعتداء والاستهزاء بالرسول محمد ﷺ هو اعتداء على أمة الإسلام؟ ألم يسقط القناع عن الدّيمقراطية وحرية الرأي التي لا مجال فيها للرأي الآخر؟ وفي الختام بيّنت الكتلة الموقف الذي يجب أن يتخذ لإيقاف تكرار المشاهد المسيئة للرسول ﷺ، وأن ذلك يكمن بإقامة الخلافة الراشدة وتجهيز الجيوش لترفع الصارم المسلول في وجه شاتم الرسول وينطق أمير المؤمنين قائلاً فلا نامت أعين الجبناء ونبينا يساء إليه.

كما نظمت كتلة الوعي في جامعة البوليتكنك في الخليل وقفة للتذكير بوعد بلفور الجريمة، وسلطت الكتلة الضوء على أن وعد بلفور تحول إلى وثيقة قانونية من المجتمع الدولي والدول الاستعمارية من خلال عصبة الأمم وهيئة الأمم المتحدة التي تمد كيان يهود بأسباب البقاء. وحمل الطلاب خلال الوقفة لافتات كتب عليها:

ألم تكن القرارات الدولية تدعو لتنفيذ وعد بلفور؟!

وعد الله نافذ ووعد بلفور باطل قدسه الخونة باحتكامهم للقرارات الدولية؟!

الاحتكام إلى الأمم المتحدة والقرارات الدولية تصديق بوعد بلفور.

ومن الجدير ذكره أن شباب كتلة الوعي في جامعة الخضوري قاموا بوضع لافتات كتب عليها (وا معتصماه تحرك لها جيش دمر عمورية، ألا يستحق رسول الله منا تحريك الجيوش لنصرته؟!)، (إلا رسول الله... ليس شعارا يرفع بل عقيدة يضحى من أجلها ودولة تحميها).

وزير داخلية فرنسا الصليبية في تونس! هذا عدوّ مقتحم فلا أهلا ولا سهلا

أكد حزب التحرير/ ولاية تونس في بيان صحفي: رفضه زيارة وزير داخلية فرنسا جيرالد دارمانان إلى تونس ومن ثم الجزائر نهاية الأسبوع الماضي، مدينا تعامل السلطة التونسية الذليل مع فرنسا التي اعتدت على تونس وأهلها، وعلى كل المسلمين يوم تطاول رئيسها على إسلامنا العظيم الذي نعته وأهله بالإرهاب. وهي إلى جانب ذلك دولة استعماريّة طامعة في بلادنا، كما أن مساهمة الجيش الفرنسي في ذبح المسلمين في أفريقيا الوسطى منذ سنوات قليلة مشهورة معروفة. ولفت البيان إلى أن: فرنسا توظّف الإرهاب وتصطنعه وخاصة هذه الأيام، لتضيّق على المسلمين في فرنسا، ولتصرف اهتمام الرأي العام الفرنسي عن أزماتها المتلاحقة. واستقبال السلطة في تونس لوزراء فرنسا، هو تبرئة لفرنسا ومحو لجرائمها، وترسيخ لكذبة الإرهاب وقبول باتهام فرنسا للإسلام والمسلمين بالإرهاب. وختم البيان مخاطبا أهلنا في تونس عامّة وأصحاب القوة خاصّة بالقول: إلى متى السكوت على سلطة ذليلة أمام الأعداء يقبل حكامها بالدنيّة؟! أليس الواجب قلعهم لنخلع الاستعمار من بلادنا خلعا، ونتحرر التحرر الحقيقي ونقيم دولة حقيقية يقودها رجال أعزاء بدينهم، رحماء بأهلهم، أشداء على الأعداء؟ ونقول للوزير الفرنسي: ما كان لكم أن تتجرؤوا علينا وعلى إسلامنا العظيم لو كانت دولة الخلافة قائمة، ولكنكم وجدتم أشباه حكام لا شوكة ولا مهابة لهم، فرتعتم وتطاولتم وجاوزتم قدركم. فلا يغرّنك أقزام السياسة وأشباه الحكام الذين باعوا أنفسهم ودينهم وركعوا لأمثالك، فهم حالة شاذة في تاريخنا سنطويها قريبا قريبا بإذن الله، وسنُجليكم جلاء حقيقيًا بإقامة الخلافة قريبا بإذن الله العزيز الجبار.

تتمة: ليبيا ساحة الصراعات! هل ستنتهي مع الاتفاقات الأخيرة؟

وتنص الفقرة الثانية من المادة أنه يتطلب موافقة ثلثي أعضاء مجلس النواب على هذه المناصب.

وبريطانيا هي التي صاغت اتفاقية الصخيرات عام ٢٠١٥ وجعلت مجلس الأمن يتبناها ولم تستطع أمريكا معارضتها لأنها تظهر كأنها أوجدت حلا للمعضلة الليبية ووجد رأي عام عالمي لها. وأعلن حفتر يوم ٢٠٢٠/٤/٢٧ إسقاط الاتفاقية وترؤسه للبلاد فتصدى له رئيس النواب في طبرق عقيلة صالح وهو من عملاء الإنجليز، ففشل حفتر في ذلك.

وتجري المفاوضات بين وفدي اللجنة العسكرية الليبية المشتركة (٥+٥) المنبثقة عن مسار مؤتمر برلين لتطبيق وقف إطلاق النار بإشراف مبعوثة الأمم المتحدة بالإنابة ستيفاني وليامز الأمريكية فأعلنت يوم ٢٠٢٠/١١/٤ التوصل إلى توافق حول بنود الاتفاق وقالت: "١٢ بندا لتطبيق وقف إطلاق النار أبرزها تشكيل لجنة عسكرية فرعية للإشراف على عودة كافة القوات الأجنبية إلى بلادها وانسحاب قوات الطرفين عن سرت والجفرة"، وبموجب الاتفاق الذي وقع في جنيف يوم ٢٠٢٠/١٠/٢٣ حددت فترة مدتها ٩٠ يوما لمغادرة جميع القوات الأجنبية الأراضي الليبية. وتحدد يوم ١٦ من الشهر الجاري لعقد اجتماع في البريقة شرق ليبيا لمناقشة توحيد جهاز حرس المنشآت النفطية. واتفق الطرفان على إنشاء لجنة هندسية مشتركة لنزع الألغام واستئناف الرحلات الجوية بين طرابلس وبنغازي وبين غدامس وسبها. وينص على "تحديد المجموعات المسلحة ودمجها في مؤسسات الدولة الليبية". وقال أردوغان "إنه يأمل أن يلتزم الطرفان بالاتفاق، ولكن ثباته لا يبدو لي قابلا للتحقيق بدرجة كبيرة. وعلل ذلك بأن الاتفاق لم يتم بين مسؤولين رفيعي المستوى" وقال: "لا نعلم إن كان المرتزقة من أمثال فاغنر سينسحبون من ليبيا خلال ثلاثة أشهر أم لا". علما أنه ينسق مع روسيا في ليبيا! وأمريكا لا تضغط على روسيا لتسحب هذه القوات وغيرها حتى تحقق أهدافها في ليبيا والمنطقة كما فعلت في سوريا وهي لا تطالبها بالانسحاب من هناك حتى تنفذ حلها السياسي.

فأردوغان يعلم أن الأمور لم تنضج بعد حتى تنفذ الاتفاقيات، وهو يضغط على السراج ليقبل بالطرف الآخر. وستيفاني ويليامز تريد أن تحقق شيئا حتى تظهر أنها ناجحة لتعين مبعوثة دائمة لليبيا إذ لم يتم الموافقة عليها.

وهكذا تبقى ليبيا في دوامة الصراع بين الأطراف الاستعمارية ووكلائهم الإقليميين والمحليين، والحل هو انتفاضة الناس ضد هذه الأطراف كلها وعدم تأييدها والسير وراءها، ويجب على الواعين المخلصين أن يستمروا في توعية الناس على هذه المؤامرات وتذكيرهم بأصالتهم الإسلامية والعمل على إقامة حكم الإسلام لا غير كما أمرهم ربهم متجسدا بخلافة راشدة على منهاج النبوة ■

تتمة كلمة العدد: لماذا يتم تجاهل دعوة الجيوش للنصرة؟!

بقدر عظم ما يحمل وبقدر عظم مقام النبوة. فلماذا يتم عند حملة هذا الميراث تجاهل الحل الحقيقي والجذري لهذه الإساءة، والتي هي ليست الأولى ولن تكون الأخيرة ما دام سلطان الأمة مفقوداً؟!

• إن عظمة سيدنا محمد ومكانته لدى أمته لا تقتصر على كونه على خلق عظيم أو في كونه زوجاً رائعاً أو نموذجاً مثالياً للمعلم المربي، بل إن عظمته وميراثه يتمثل في رسالته التي بعث بها رحمة للعالمين. فمكانة محمد ﷺ هي في ميراثه الذي تركه لنا: الإسلام.

• وإن أعظم إساءة وُجهت للأمة وسكتت عنها هي تنحية ميراث رسول الله عن الواقع، وحبسه في بيوت العزاء ورفوف المكتبات. فرسول الله لا يرضى بأن تميتوا دينه الذي بُعث به ولأجل إيصاله لنا ضحى - فدته نفسي - بكل حياته وضحى معه خير القرون صحابته رضي الله عنهم أجمعين.

• فالأصل أن تهب الأمة لإحياء ميراث رسولها، وليس من عمل أعظم من إحياء دولته التي بناها عليه الصلاة والسلام في المدينة فكانت لهذا الدين درعه وللقرآن سلطانه، ثم هدمها الغرب في أواخر القرن الماضي. وهذا يعلمه العلماء جيداً، فلماذا لا يكرسون منابرهم للدعوة لهذا الفرض العظيم؟! ولماذا لا تتم الدعوة لمقاطعة بضاعة الغرب كلها وعلى رأسها النظام الرأسمالي وطراز العيش الغربي في الحياة الذي يعشش في بلادنا؟!

• لماذا لا تتم دعوة الجيوش، لمقاطعة البضائع الغربية وعلى رأسها أنظمة الحكم التي يعلم الجميع أنها أس الداء والبلاء، وأن ماكرون ما تجرأ على المسلمين لولا يقينه من ولاء هذه الأنظمة لعدو الأمة؟!

• في الدعوات التي وجهها أحد الدعاة لمتابعيه لحث لاعب كرة معروف للمقاطعة، كانت هناك تعليقات عن سقطات لهذا اللاعب وأنه لن ينصر رسول الله فدعك منها أيها الشيخ، فما كان من الشيخ إلا أن قال: نحن ندعوه لنصرة رسول الله كما ندعو أي مسلم، ويجب كسب هؤلاء المسلمين المعروفين من "المؤثرين"!

فلماذا لا تتم دعوة أبناء الجيوش المسلمة لهذا الفرض، من المنطق نفسه؟! وفي الختام أقول:

أنتم أيها العلماء على ثغر عظيم، هذه فرصة بل كنز عظيم لا يسنح مرة أخرى. إن الأمة قد اجتمعت على حب نبيها وعازمة أكثر من أي وقت مضى على نصرة دين الله، فلماذا تحصرونها بحدود معينة وتضعون حداً لقدراتها وطموحها في التحرر والنهضة؟! لماذا تكتفون بنصرة رسول الله بالأعمال الفردية ولا يتم التطلع لما هو أعلى من رد حقيقي يليق برسول الله ﷺ؟! إن دعوتكم الأمة للمقاطعة الاقتصادية تعني أنكم تبرهنون على وعي الشعوب، وهذه نقطة مهمة لكنكم لا تعطونها حقها!

فإن كان الرأي العام جوهرياً كما يظهر في الصراع بين الإسلام والغرب، فلماذا لا يكون لكم سهم في صناعة الرأي العام الواعي، بحيث ترفعون سقف العمل لدى الجماهير؟ فبدل الاقتصار على الدعوة لمقاطعة المنتجات والبضائع أضيفوا لها مقاطعة أنظمة الحكم ونظم العيش التي لا ترضي الله، ولتكن هبة واحدة تجاه تحكيم الشريعة وإقامة دولة القرآن، دعوة تكونون في طليعتها وتكون الأمة وجيوشها هم عمادها إذ تلتحم الفكرة الظاهرة بالقوة الناصرة.

إننا نهيب بكم أن تكونوا ورثة النبوة بحق، ويكون لكم سهم في استرجاع أمتنا لسلطانها وانتصارها الحقيقي لرسول الله ﷺ، فيكون لقاؤكم برسول الله يوم القيامة لقاء سارّاً، وتكون شهادة الإسلام لكم بأنكم نصرتموه، ونربأ بكم أن تكونوا ممن يكتمون علم الله فيكون حجة عليكم أمام الله سبحانه، ولا تكونوا ممن اصطفاهم الله لحمل أمانته فما رعوها حق رعايتها!

"فإذا ضربتم فأوجعوا فإن العاقبة واحدة" ■

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

* عضو القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

حزب التحرير/ ولاية سوريا فعاليات نصرة لرسول الله

نظم شباب حزب التحرير في قرية بابكة بريف حلب الغربي وقفة بعنوان: "لبيك رسول الله" وأكدت اللافتات المرفوعة فيها: أن تجرؤ فرنسا وغيرها على رسولنا الكريم ﷺ ما كان ليكون لو أن للإسلام دولة وإماماً، وأن الخلافة على منهاج النبوة هي الحل الجذري لقطع ألسنة من يسيئون لرسول الله عليه الصلاة والسلام. في السياق ذاته خرجت مظاهرة في قرية تل الكرامة بريف إدلب الشمالي، نصرة لرسول الله ﷺ، ودعت اللافتات المرفوعة جيوش المسلمين إلى التحرك نصرة لنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام، كما طالبت فصائل الجيش الوطني بالإفراج عن الشاب محمد رامز الذي اعتقل في عفرين عقب كلمة له في مظاهرة نصرة لرسول الله ﷺ.

قناة الجزيرة ليست إلا صدىً ورجعاً لصوت الكافر المستعمر

بقلم: الأستاذ مناجي محمد

ما كان شرا أشد وأقسى في محق التفكير وإفساد الذوق من إعلام هذا الزمن الرديء؛ زمن الرويبضات، فهو كان وما زال جناية الغرب الكافر المستعمر على عقل وقلب هذه الأمة، وآلته المشؤومة لتزييف الوعي وتيسير سُبل هيمنته.

فما كان الإعلام فينا إلا خسة فكرية وسياسية، وعمالة للغرب في إنفاذ مشاريعه وسياساته، ويعلو هذه الكومة من الحشف الإعلامي قناة الجزيرة القطرية.

أنفذها الغرب الكافر المستعمر فينا بعد أن كانت نطفة في جهاز الاستخبارات البريطانية، ثم تخلقت في الرحم الملعونة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، وما كان ليكون صدفة تزامن ولادة قناة الجزيرة مع إغلاق القسم العربي لمحطة التلفزيون البريطاني (بي بي سي)، بعد أن انتفت الحاجة إليه مع وجودها، وإلحاق وضم العديد من العاملين في المحطة البريطانية لقناة الجزيرة، وتم اختيار قطر لاستيطانها وتكفل النظام القطري باستعرابها ونفقات مستعربيها، وبدأت بثها في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦.

وما إن سُئِلَت الفتنة حتى أتتها وما تلبثت بها إلا يسيرا، ثم بدأ التضليل والتحريف والتجديف وقلب الحقائق وتمييع المواقف وتزييف الوعي ومسخ الأذواق، ثم هي في كل هذا من أساليب ووسائل تدس الدسائس من طرف خفي لإقصاء الإسلام عن دائرة الفكر والسياسة والرأي، وتزهيد الناس فيه، تحت ميوعة الرأي والرأي الآخر والاتجاه المعاكس المناقض والمضاد لتطلعات الأمة في التحرر من قبضة الغرب الكافر المستعمر على أساس إسلامها العظيم.

فهذه القناة تناقض الأمة في إسلامها وتاريخها وماضيها ومستقبلها، وتخوض حربا بالوكالة على الإسلام وتُـوَرِّي بغيرها، تبغي نقض قواعد الإسلام والتي هي السد الأمنع الحائل دون الهيمنة والاستلاب للغرب الكافر فكرا وسياسة، وتأتي ذلك بأسلوب خبيث ماكر يحسبه السامع حِجاجاً بين الرأي ونقيضه، وهو على الحقيقة تقرير لنتيجة عُـدّت سلفا، وسيق لها التحليل والجدال وجُمِعت لها الأدلة، وانْتُقِيَ لها حوارها ومحاوروها، ثم ما كان من الثقافة الغربية والسياسة الاستعمارية استدعت له أصحابه ودَويـه وأقرب مقربيه، وما كان من الإسلام وقضايا أهله استعانت في كيدها بالمعلمنين بلحى وضعاف الحجى وضحيلي الفكر وأصحاب الهشاشة الثقافية والمهزومين نفسيا أمام الغرب، وإن كان وظهر في أحد أزمنتها الغابرة النادرة مُخلص واع فمكراً منها لا حباً، وهكذا تضيع القضايا العادلة بتسليمها لمحام فاشل. ثم لهذه السفسطة والتلاعب بالعقول دعاية وبهرجا حتى يتم تقاذف الضحايا من فخ إلى فخ ومن كمين إلى كمين، وذاك سر المهنة!

فهذه القناة اختير لها مذهبها ومنهجها سلفا، وحُسِم الخيار غربيا؛ علمانية فكرية واستعمارا سياسيا، وما الرأي والرأي الآخر والاتجاه المعاكس، إلا مدخل لولوج مذهبها واعتماد منهجها، فلا يُتْعِبَن أحد نفسه، فما كانت قناة الجزيرة إلا ذبذبة من الذبذبات الإذاعية للغرب وموجة من موجات بث إعلامه.

فهذه القناة ليست معنية بصواب الرأي أو خطئه، فليس صواب الرأي أو عدمه هو الحاكم عندها، بل مصدر الخبر ومرجعيته الفكرية هو الحاكم بدون نظر لأي اعتبار آخر، فالرأي عند قناة الجزيرة هو ما رأى وارتأى الغرب الكافر المستعمر وكفى. فشتان بين بحث وتحليل يراد منه ما يُنتجه، وبين تقرير نتيجة يُساق لها البحث والتحليل وتُجمع لها الأدلة، وفي الثانية كان ديدن قناة الجزيرة وحرفتها.

لهذه القناة أغراض وأهداف من صنع العدو الكافر، وهي سائرة بحسبها، وكان ولا بد أن تجعل وتُصَيِّرَ وتَستعمل لها عقولا بحسب أغراضها وأهدافها وعلى مقاديرها، وإعلاميوها وصحفيوها ما كانوا ليكونوا إلا صورا وأصواتا لأغراضها وأهدافها، فليس المطلوب في صحفي وإعلامي الجزيرة أن يكون لديه أمانة ولا صدق كلمة، بل يجب أن تكون أقصى خطواته العمل على حباله الصوتية لنقل ما تم تحريره وفق الخط التحريري للقناة، والمخطوط والمخطط له سلفا منذ أمد بعيد من الدائرة الغربية.

وفي أغراضها وأهدافها الخبيثة، لا مانع عندها من الاستعانة بكل رخيص وساقط، فها هي تتعاقد مع دحداح رخيص عبر شبكتها الجزيرة بلس عام ٢٠١٧ لنشر سفاهة كل من ألحد عقله وأنكر خالقه، بحجة تبسيط العلم وكان بحق تبسيطا للجهل والجهالة ومدخلا للإلحاد والكفر. وقبله أتت بعميل مخضرم، كان كنيست يهود مقره ومستقره، فاستجلبته قطر وأنشأت له وكر خيانة أسمته "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات" سنة ٢٠١٠، ثُم تَم تعميده مبشرا بالخلاص العلماني والدولة المدنية والمجتمع المدني، وكانت الجزيرة محرابه ومذبحه لحرف بوصلة ثورات شعوب المنطقة، وصرفها عن الإسلام كخلاص من الغرب وسطوته واستعماره، فأصبح صاحبهم منظرا للثورات في تونس ومصر واليمن والشام.

ثم هي هي في خبثها تعمد لقلب العالي بالساقط، والجيد بالسيئ، والعظيم بالدنيء، فما كانت قناة الجزيرة إلا مسخا للحقائق وتشويها للوقائع واستبدالا للركيك بالفصيح والتضليل بإخفاء للبيان.

إلا أن الأحداث العظام تُجَلي خَفِيّ الدسائس فيستعلن، وتكشف عن دقيق المكائد فيستعظم، وذاك الذي كان، فكان تصريح زنيم فرنسا ضد الإسلام ونبيه ﷺ، فهبت الأمة بمجموعها نصرة لنبيها، وكان قادة ومحرك هبّتها خيارها من الأتقياء الأنقياء من الساسة المبدئيين، فاستوحشت الجزيرة ومن ورائها الغرب الكافر هبة الأمة، وغاظها انقياد الأمة لخيرة أبنائها، وكعادتها في مناصبة الإسلام وأهله العداء، صَمّت آذانها عن سماع دوي هذا البحر الهادر لأمة محمد ﷺ نصرة لنبيها وإمامها وقائدها ﷺ، وعميت عن رؤية ألويته ورياياته وأصحاب القضية من القادة في نصرته، بل استغشت خيانة عمالتها وصفاقة تضليلها كما عهدناها، لتسمعنا وترينا صوتا وصورة نباح كلب فرنسا وهو يلهث لمدة ساعة كاملة.

ثم أوكلت لأحد غلمانها ومدير إدارتها مهمة تثبيط عزائم الأغيار الأحـرار، وحـرف الصراع عن طبيعته الحضارية وتصويره بمظهر الخلاف والمناكفة السياسية، فتوالت تغريداته لهذا غرض.

عجيب أمر هذه القناة في إنكارها للحقائق وطمسها للوقائع، وإنها لتعلم وكأنها لا تعلم، وإنها لترى وكأنها لا ترى، وإنها لعلى حال منكر أشد الإنكار في نقل الأخبار، فلها أن تعلم وترى حمار شيخ ضرير بغلاة جرفه سيل الفرات، أما دوي بحر هادر من أبناء هذه الأمة نصرة لنبيهم ﷺ يقودهم حزب مبدئي عريق في واضحة النهار، فدونه إغلاق النافذة وسحب الكاميرات. معشر الساسة المبدئيين، معشر المسلمين أصحاب الشهادة على الناس أجمعين:

ما كانت قناة الجزيرة إلا صدىً ورجعا لصوت الغرب الكافر المستعمر، وما أُلقيت هذه القنبلة فينا من مدفع الغرب الكافر وهي محشوة كفراً إلا لتهدم إيمانا قائما، وما كان هدمها إلا سعيا لهدم فينا، وكل هذا الهدم ما كان إلا خدمة للكافر المستعمر وثمنا للعمالة مدفوعا.

ما كانت قناة الجزيرة إلا لسان كذب، وآن لأمة كان لسانها صدقاً وصدقها حقاً وحقها وحياً، أن تعيد للكلام نبل صدقه وأمانة حقه ونور وحيه، فاللهم خلافة راشدة على منهاج النبوة تكون للحق صرحا وللباطل مَحْقاً.

﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾ ■

حزب التحرير/ إندونيسيا
فعاليات جماهيرية نصرة لرسول الله ﷺ

نظم حزب التحرير/ إندونيسيا فعاليات جماهيرية واسعة نصرة لرسول الله ﷺ اختتمت بمسيرة حاشدة الجمعة، ١٣ ربيع الأول ١٤٤٢هـ، الموافق ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠م تجمهرت أمام السفارة الفرنسية في جاكرتا.

مترجم

بايدن سيكون الرئيس السادس والأربعين لأمريكا لكن لا ترامب ولا بايدن هما الفائزان الحقيقيان

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

يواجه الرئيس ترامب تحديات قانونية، وبينما بعض الأصـوات لا تـزال غير محسوبة بعد، لكنّ النتيجة واضحة، وجو بايدن هو رئيس أمريكا المنتخب بنسبة ٥٠,٦٪ من الأصوات، وسيتعين على ترامب، بحصوله على ٤٧,٧٪ من الأصوات، مغادرة البيت الأبيض في كانون الثاني. لقد صوّت حوالي ٧٠ مليون أمريكي لصالح ترامب، لكن معظم الـ٧٤ مليون صوت التي صوتوا بها لبايدن كانت في الحقيقة أصواتاً ضد سلوك ترامب المشين والمحرّض على الانقسام، ولذلك بينما يخسر ترامب الانتخابات، فإنه في الواقع لا يزال الأكثر شعبية بين الاثنين، هذا إلى جانب قوة الحزب الجمهوري في الكونجرس، ما يعني أنه سيكون من الصعب على بايدن القيام بأية تغييرات جذرية.

علاوةً على ذلك، فإنه يواجه تحديات كبيرة بشأن الاقتصاد الأمريكي بينما تستمر أزمة كوفيد-١٩ في الانتشار مع تزايد عدد الحالات يومياً، وربع مليون حالة وفاة مسجلة. وتتصدّر الولايات المتحدة العالم في حالات الإصابة وحالات الوفيات بسبب كوفيد-١٩ وقد عانى اقتصادها بشكل كبير. وعندما يغادر ترامب بعد شهرين، ومع وجود مؤيدي السياسة اليمينية المتطرفة في المعارضة، سيكون من الصعب على بايدن أن يكون رئيساً محبوباً. ومع ذلك، فإن بايدن سياسي متمرس، فقد كان نائباً للرئيس أوباما لمدة ٨ سنوات، ومن المرجّح أن ينجو من التحديات التي تنتظره، حتى لو لم يستطع التغلب عليها.

يحظى بايدن بدعم الأغنياء والأثرياء، وقد حصلت حملته على مبالغ عالية من التبرعات تجاوزت تلك التي تمّ تقديمها لحملة ترامب. معظم الممولين لم يُكشف عنهم، والأموال التي تبرعوا بها تسمى "الأموال المظلمة". وبالنسبة للعديد من الرأسماليين، لا يهم من سيفوز فهم يشترون النفوذ من كلا الجانبين من أجل توجيه أي حزب يفوز نحو السياسات التي تساعدهم أكثر. كان أحد أكبر مؤيدي ترامب هو روبرت مردوخ الذي استخدم فوكس نيوز ووسائل الإعلام الأخرى لدعم ترامب طوال فترة رئاسته. ومع ذلك، بمجرد أن بدى واضحاً أن ترامب قد خسر، انقلبت قناة فوكس نيوز ضده تاركةً الجمهوريين مثل السناتور كيفن كريمر يقدم الشكاوى، حيث قال: "فوكس نيوز تدين للشعب الأمريكي بالاعتذار".

في عهد ترامب، انسحبت الولايات المتحدة من العديد من الاتفاقيات الدّولية وأبعدت الأصدقاء. وفرض ترامب عقوبات على إيـران، لكنه فشل في إعادة التفاوض على معاهدة جديدة معها، بينما سعت أوروبا للحدّ من آثار الإجـراءات الأحادية الأمريكية. من المحتمل أن يجلس بايدن مع الشركاء الأوروبيين ويدفع إيـران إلى حل وسط يتم إعـادة التفاوض بشأنه. وسيتم التأكيد على الدعم الأمريكي التقليدي لحل الدولتين لقضية فلسطين مرةً أخرى بعد محاولات ترامب المتغطرسة لفرض ما يسمى بـ"صفقة القرن". لكن من غير المرجّح أن يقوم بايدن بأية تغييرات مهمة وسيعود إلى سياسة أسلافه في إبطاء توسع المستوطنات دون التمكن من إيجاد حل.

لقد كان أكبر فشل لترامب هو الوقوف بمفرده في وجه الصين. فلقد فكك جهود أوباما لبناء شراكة إقليمية عبر المحيط الهادئ لاحتواء الصين، وبدلاً من ذلك فتح حرباً تجارية مكلفة مع الصين بجانب الخطاب العدائي والتهديدات. ففي عهد أوباما، كانت الصين جزءاً من عملية حوار مستمرة نحو التحرير الاقتصادي، لكن ترامب أضعف التحالفات الليبرالية الدولية التي بنتها الولايات المتحدة منذ الحرب العالمية الثانية وسعى إلى الهيمنة عن طريق التهديدات والقوة المتغطرسة. لقد نجح ترامب مع الحكام الضعفاء والخاضعين، لكنه فشل مع الصين. بعد هذا الفشل ومع رحيل ترامب وتعافي الاقتصاد الصيني بسرعة أكبر بكثير من الاقتصاد الأمريكي، قد تصبح الصين أكثر جرأةً لتحدي المصالح الأمريكية وتصبح أكثر حزماً في المحيط الهادئ. ويجلب هذا خطر سوء التقدير والخسارة لكلا الجانبين، ولكن على المدى القصير على الأقل، لن يكون بايدن هو الفائز الحقيقي في الانتخابات الأمريكية ٢٠٢٠، بل بالأحرى هي الصين ■

قائدنا للأبد سيدنا محمد ﷺ

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

القيادة في الإسـلام ليست منفصلة عن المبدأ، بل هي جزء جوهري فيه، والقيادة الفعلية التي باشرها الرسول ﷺ للمسلمين في المدينة المنورة هي القاعدة السياسية الأساسية لكل قيادة إسلامية تأتي من بعده، والعقيدة الإسلامية هي أساس القيادة وقاعدتها، والالتزام بثوابت هذه القيادة ومعاييرها هو فرض على كل قائد، لأنّها أحكام شرعية واجبة الاتباع، وبهذا المفهوم يكون الرسول ﷺ هو القائد الأسوة الدائم للمسلمين في كل مكان وزمـان، لأنّ القيادة في الإسلام تعني النهج الذي يلتزمه القائد بما يشمله من التزام بالقاعدة الفكرية وما ينبثق عنها من أحكام وما يُبنى عليها من أفكار. ومن أبرز سمات هذه القيادة:

١- العالمية: فالقيادة في الإسلام ليست إقليمية ولا محلية، وليست قومية ولا وطنية، وليست عشائرية ولا قبلية، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ أي أنّ الإسلام يجب أنْ يُحمل إلى العالم، وأنْ يظهر على جميع الأديـان والملل والمبادئ والحضارات. وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً﴾ فهو رسالة إلى البشرية جمعاء وليس إلى العرب أو المسلمين وحدهم، فقيادة الإسـلام هي قيادة لكل العالم، أي هي قيادة لأمريكا وروسيا والصين وفرنسا وجميع الدول، والرسول ﷺ كما أنّه رسول العالمين فهو أيضاً قائد البشرية وقائد العالم. وإنّ تخاذل القيادات القائمة في البلاد الإسلامية اليوم وخيانتها وعمالتها للأجنبي لا يُغيّر من واقع الحكم الشرعي، فالرسول عليه الصلاة والسلام كان قائدا عالمياً في المدينة المنورة بالفعل، فهو بدأ بالمدينة على صغرها لكنه أراد الانتهاء بالعالم كله، فأرسل الرسائل إلى كسرى وقيصر والمقوقس... يدعوهم إلى الإسلام قبل أنْ يفتح مكة، قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ كَافَّةً لِّلنَّاسِ﴾، فأرسله الله سبحانه وتعالى إلى الجن والإنس وليس إلى الإنس فقط. قال ابن كثير: "قال رسول الله ﷺ: «أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي: نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً، فَأَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكَتْهُ الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ، وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ، وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ عَامَّةً»، وفي الصحيح أيضا أنّ رسول الله ﷺ قال: «بُعِثْتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ»، قال مجاهد يعني: الجن والإنس، وقال غيره: يعني العرب والعجم، والكل صحيح". لذلك فالقيادة في الإسلام عالمية وليست محلية، ولا يجوز اقترانها بوطن أو بعرق أو بقوم، فلا يقال القيادة الإيرانية الإسلامية أو القيادة العربية الإسلامية أو القيادة التركية الإسلامية بل يقال القيادة الإسلامية فقط، لأنّها قيادة لجميع الشعوب ولجميع الناس.

٢- الشدة على الكفار والرحمة بالمسلمين: وهذه سمة قرآنية مُتميّزة اقترنت بقيادة النبي محمد ﷺ، قال تعالى: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ ودلالة هذه السمة تعني المفاصلة والتمايز بين المسلمين والكفار، فلا تعايش ولا تداخل بين جماعات المسلمين وجماعات الكفار، فحكم الإسلام بالنسبة للكفار يعني خضوعهم التام للسيادة الإسلامية وإذعانهم الكامل لأحكام الإسلام، ولا وجـود لحرية الـرأي والمعتقد في دار الإسلام بتاتاً. لذلك تُعتبر مؤتمرات وحوارات الأديان مفاهيم تبشيرية غربية مُضللة هدفها حرف الإسـلام عن طريقته في العيش، وإبعاده عن مقاييسه في الحلال والحرام، وكل من يروّج لها فهو قطعاً مرتبط بالغرب الكافر ارتباط عمالة أو ارتباط مصلحة وجهالة.

٣- وجود دولة الخلافة كآلية وطريقة لتجسيد مفهوم القيادة: لا تكتمل القيادة ولا تتجسد إلا من خلال وجود دولة الإسلام (الخلافة)، وهي الطريقة الوحيدة التي تظهر فيها القيادة الحقيقية للإسلام، فلا تصلح القيادة القطرية والقيادة القومية والقيادة الوطنية كنماذج للقيادة الإسلامية، كما لا تصلح القيادة الفردية للتعبير عن واقع القيادة في الإسلام. وقيادة دولة الخلافة تعني بالضرورة قيادة العمل الجهادي لحمل الدعوة الإسلامية إلى العالم من خلال جيش الدولة الإسلامية الذي يجعل الجهاد في سبيل الله مُتاحاً لجميع أبناء الأمة. فالقيادة في الإسلام هي عينها قيادة الرسول ﷺ للمسلمين، وهي نفسها القيادة التي تُطبّق أحكام الإسلام في الداخل، وتحمل الإسلام إلى العالم عن طريق الدعوة والجهاد في سبيل الله، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ﴾، وقال سبحانه: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾. فإدارة القتال في سبيل الله من خلال الدولة الإسلامية وتحريك الجيش الإسلامي هو جزء لا يتجزأ من عمل القيادة الإسلامية، وكذلك مواجهة الأعـداء بكل أصنافهم وألوانهم ولجم المتطاولين منهم على رموز الإسلام هو من صميم عمل القيادة الإسلامية. وهذه هي أبرز سمات القيادة النبوية والقيادة الإسلامية ■